تاريخ الإرسال (2019-10-20)، تاريخ قبول النشر (2020-01-14)

د. عيسى خلف الدوسري

اسم الباحث الأول:

د. أحمد حسن حراحشه

اسم الباحث الثاني:

قسم العلوم التربوية-كلية التربية بالخرج-جامعة الأمير سطام بن
عبد العزيز - السعودية

¹ اسم الجامعة والبلد:

قسم علم النفس-كلية التربية بالدلم - جامعة الأمير سطام بن
عبد العزيز-السعودية

² اسم الجامعة والبلد:

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address:

dr.ahmad.psy@gmail.com

<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.29.1/2021/21>

التطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز وسبل التغلب عليه

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة انتشار التطرف الفكري، وسبل التغلب عليه، وعن علاقة الارتباط بينهما، والفروق في استجابة عينة الدراسة لمتغيري (الجنس، ودخل الأسرة) في درجات التطرف الفكري، وسبل التغلب عليها من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. شملت العينة (392) طالباً وطالبة واستخدم الباحثان مقياسين من إعدادهما، الأول: مقياس التطرف الفكري وتكوّن من (40) فقرة، والثاني: مقياس سبل التغلب على التطرف الفكري وتكوّن من (18) فقرة، وقد أجريت لهما دلالات الصدق والثبات المناسبة. أشارت النتائج إلى أنّ درجة انتشار التطرف الفكري جاءت (متوسطة)، وكانت أبعاد العوامل وفقاً للترتيب الآتي: العوامل (الاجتماعية، الدينية، الاقتصادية، الأكاديمية، السياسية)، وأنّ درجة سبل التغلب على التطرف الفكري كانت (متوسطة)، وأشارت لعلاقة ارتباط موجبة كبيرة ومتوسطة القوة بين أبعاد التطرف الفكري وسبل التغلب عليه وفقاً لمعيار (Hopkins, 2002). وأشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً في درجة انتشار التطرف الفكري يُعزى للجنس لصالح ذكور، وإلى فروق تعزى لدخل الأسرة؛ لصالح الطلبة ذوي الدخل المتدّن، ووجود فرق دال إحصائياً في سبل التغلب على التطرف الفكري يُعزى للجنس لصالح الإناث، وإلى فروق تعزى لدخل الأسرة؛ لصالح الطلبة ذوي الدخل المرتفع من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

كلمات مفتاحية: التطرف الفكري، سبل التغلب على التطرف الفكري.

Intellectual Extremism and Ways of Overcoming from the Perspective of Sattam bin Abdulaziz University Students

Abstract:

The research aims at identifying the degree of the intellectual extremism spread, the ways of overcoming, the correlation between them and the differences in the research sample response according to the variables of sex and family income from Prince Sattam bin Abdul Aziz University students' perspective. The sample consisted of (392) students. A 40-item scale to measure intellectual extremism and an 18-item scale to measure the ways of overcoming were used. Reliability and validity were tested.

Results indicated that the degree of the intellectual extremism spread was moderate. The dimensions of the factors were social, religious, economic, academic and political, respectively. The ways of overcoming degree was moderate. Significant positive and moderate correlation among the dimensions of the intellectual extremism and the ways of overcoming was found according to (Hopkins, 2002). A statistically significant difference was found in the degree of intellectual extremism spread attributed to gender; supporting males, and in family income; supporting low income students. A statistically significant difference was found in the ways of overcoming attributed to sex, supporting females, and to differences attributed to family income; supporting high income students from Prince Sattam bin Abdul Aziz University students' perspective.

Keywords: intellectual extremism, ways of overcoming.

المقدمة:

يعيش المجتمع السعودي كغيره من المجتمعات تغيرات اجتماعية واقتصادية ونفسية نتيجة التحولات الداخلية والخارجية العالمية في منظومة القيم والأساليب والسلوكيات أسست لحالة من عدم الرضا واللاشعور بالواقع. وكلنا يعلم أن غالبية المجتمع من الشباب؛ لهذا سيكون تأثرهم بهذا الواقع أكثر من غيرهم في ظل عالم مشحون بالتوترات والخلافات والصراعات.

كما أدى شعور الشباب بالعزلة والعنف والاعترا ب نتيجة التطور الحضاري الهائل، وتعقد العلاقات من اغتراب الشباب، وتطرف تفكيرهم؛ لذا اهتمت الكثير من الدراسات الاجتماعية والنفسية بتتبع الأسباب والعوامل للوقوف على ظاهرة انتشار التطرف الفكري.

ويوضح (Rashwan 2002) أن التطرف الفكري ظاهرة خطيرة تهدد الشباب في آرائهم وأفكارهم واتجاهاتهم نحو الكثير من القضايا الدينية والاجتماعية والسياسية وهي ظاهرة تحتل موقعها في كل المجتمعات؛ لكنها أصبحت أكثر خطورة في المجتمع الحديث عندما تمثلت بالعنف والإرهاب والاعتداء على الأبرياء والممتلكات محدثة فوضى في أمن المجتمع.

ويشير (Aljahny 2007) إلى تحديات داخلية وخارجية تواجه الأمن الفكري في المجتمع العربي المسلم، متضمنة في الغزو الفكري، والحروب العقائدية، والعسكرية النفسية والإعلامية ونشوء الجماعات المتطرفة، والظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. وعليه يعتبر التطرف الفكري جريمة فكرية وقانونية وشرعية مسيئة للعقيدة الإسلامية ووسيلة لنشر البدع والفتن وتشويه لصورة الإسلام الوسطية المعتدلة البعيدة عن التطرف والغلو. وتكمن خطورة التطرف الفكري بأنه يؤطر للإرهاب الذي ألصق بالمسلمين بعد أحداث 11 سبتمبر 2001م وجعلهم موضع اتهام في سفرهم وعملهم ومعيشتهم في العالم الغربي؛ لذا فهو سلوك إجرامي منحرف وخطورته تفوق ما تمارسه العصابات الإجرامية المنظمة؛ فهو فكر يشعر فيه الفرد بأنه يمتلك الحقيقة المطلقة وحده وحقيقته غير قابلة للنقاش حيث يعيش الفرد في عزلة عن الثقافة والمجتمع، وفي غربة عن الذات والجماعة.

ويشير (Alqudthah 2007) إلى مجموعة من العوامل المؤثرة في انتشار الفكر المتطرف تتمثل بالإحساس بالظلم والقهر وتردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وتبني الفتاوى والأقوال الضعيفة، وانتشار البطالة وقلة فرص العمل وتدهور الاقتصاد وتدني دخل الأسرة، وغياب الحوار، وفقدان المثل العليا، وعدم الثقة بالسلطة السياسية، والصراع بين المفكرين والسياسيين.

ويعرف (Ibn Mandhoor 1981) التطرف لغة بأنه: مجاوزة حد الاعتدال أو عدم التوسط. ويرى (Aljarrad 2000) بأنه الوقوف في الطرف بعيداً عن الوسط، ومجالاته في الفكر والدين والسلوك ويرتبط بالغلو؛ لأنه مشتق من وجود دلالة لغوية وردت في القرآن الكريم؛ ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ﴾ (المائدة: 77).

ويعرفه (Alsawy 1993) بأنه الغلو في عقيدة أو فكر أو مذهب، يختص به دين أو جماعة أو حزب. وعرفه (2000) Aljarrad فلسفياً بأنه اندفاع غير متوازن إلى الحماس المطلق لفكر واحد يصبح معه صاحبه أحادي الشعور، وفي حالة من الاضطراب النفسي تفقده حاسة التمييز بين الحسن والأحسن، والسيئ والأسوأ. ويرى (Malak & Alkandary 2009) أن مصطلح التطرف يشير إلى سلوك ينحرف عن الدين والعرف والتقاليد السائدة في المجتمع ويتمثل بالتشدد الديني والعنف والإرهاب وفرض الرأي بالقوة على العكس من الوسطية والاعتدال والتسامح وقبول الآخر.

وقد بدأ الاهتمام بدراسة ظاهرة التطرف الفكري على مستوى الدول والباحثين نتيجة الوعي النفسي والاجتماعي بأهمية مرحلة الشباب وضرورة نموهم النفسي والتربوي والاجتماعي، وذلك بتوفير البيئة الملائمة لهذه المرحلة العمرية. ونال التطرف الفكري اهتمام العديد من الباحثين، حيث أجرى (Alherb 2011) دراسة أشارت نتائجها إلى أن اتجاهات الشباب الجامعي السعودي إيجابية حيث تدرك الغالبية حقيقة هذا الفكر المتطرف ويرفضون مظاهره وأشكاله، وخاصة التطرف الديني والاجتماعي، وأشارت إلى أن أسباب التطرف: دينية، وسياسية، واجتماعية، واقتصادية، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لدخل الأسرة وحجمها.

وأجرى (2009) Almer'eb دراسة أجريت على 418 طالبا من كلية التربية في مدينة حائل، أشارت النتائج إلى أن أعلى درجات التطرف كانت في المجال السياسي، وفي المرتبة الثانية المجال الديني يليه الاقتصادي ثم التربوي والإعلامي، وكانت أقل درجات التطرف في المجال الأسري. كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغيرات المستوى الدراسي، والمعدل التراكمي، والراتب الشهري، وإلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين التطرف الديني والسياسي والاقتصادي والتربوي، وأن هناك علاقات ذات دلالة إحصائية بين التطرف الاقتصادي والتربوي والأسري والإعلامي.

وأشارت دراسة (2008) Bany Fayyadh التي أجريت على 1069 طالبا وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية إلى وجود مظاهر للتطرف الفكري بدرجة متوسطة، ولم تظهر النتائج وجود فروق تعزى لمتغيرات الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي، في حين وجدت فروق تعزى لمتغير السنة الدراسية، ولصالح طلبة السنة الأولى. وأشارت إلى أن العوامل التي كان لها الدور الأكبر في ظاهرة التطرف الفكري مرتبة حسب الأهمية كالآتي: الأكاديمية، فالاقتصادية، فالاجتماعية.

أما (2003) Derania فقد أشارت في دراستها إلى العوامل المؤثرة في انتشار التعصب وهي القومية، والجنس، والعشائرية، والديانة بدرجات متفاوتة لدى طلبة الجامعات الأردنية. وفي دراسة (2002) Watfah & Alahmad التي أجريت على (714) طالبا في جامعة الكويت. فقد أشارت الدراسة إلى أن التعصب يعتبر تحديا لدى المجتمعات العربية، وأن أكثر أشكال التعصب شيوعا لدى الإناث والذكور على السواء وفق الترتيب: الطائفي، فالعائلي، ثم القبلي، وأخيرا الديني، وضد الوافدين. ويلاحظ الباحث من استعراض الدراسات السابقة أن بعض الدراسات هدفت إلى التعرف على حقيقة إدراك الشباب للفكر المتطرف، ودراسات سعت للتعرف على العوامل المؤثرة في انتشار الفكر المتطرف، وأشارت إلى مجموعة من العوامل التربوية والاجتماعية والاقتصادية والعقائدية والسياسية، وأكدت بعض الدراسات وجود فروق تعزى للجانب المادي في انتشار الفكر المتطرف. وقد تميز هذه الدراسة في كشفها عن درجة انتشار التطرف الفكري، وفي محاولة التعرف على سبل التغلب عليها من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

وقد برز الاهتمام العالمي بظاهرة التطرف الفكري من خلال قيام مؤسسات عالمية تدافع عن حقوق الإنسان، وعدم استغلال فئة الشباب وقت السلم والحرب، وقد أشار (2004) Baymi إلى أن الشباب الجامعي شريحة من مجتمعنا تتراوح أعمارها بين 18-25 عام تتعرض لخطورة الفكر المتطرف الذي لا يقتصر على مكان دون غيره، أو مجتمع دون الآخر فهو قديم منذ بدايات التاريخ الإنساني واستمر متلازما مع ظهور الأديان والعقائد والمذاهب والمصالح ولكل فكر أفراد متطرفون ومعتدلون. وأشار (2011) Alherb إلى أن الباحثين أظهروا اهتماما للتطرف الديني في مجتمعنا العربي، وقد يعود السبب لانتشار الفكر التكفيري كونه أخطر أنواع التطرف يتم من خلاله تجنيد الشباب لأهداف تؤثر في المجتمع وأمنه.

ويرى (2011) Bani Salameh & Khataibeh أن مجتمعاتنا العربية بيئة خصبة لهذا الفكر بسبب غياب الحريات والعدالة وشيوع الفقر والبطالة، وصراع جماعات الإسلام السياسي. وعليه فلا بد من الحد من انتشار هذا الفكر والتعرف على سبل التغلب عليه؛ لذا أجرى (2007) Alqudhah دراسة تمحورت حول الأسباب المؤدية إلى الإرهاب، وتحديد التربية الوقائية في عصر الإرهاب، فأشار إلى تردي الظروف الاقتصادية والاجتماعية واتباع الفتاوى الشاذة والأقوال الضعيفة والواهية وانتشار البطالة وشح فرص العمل، وتدهور الاقتصاد وتدني دخل الفرد والفراغ الديني وغياب الحوار المفتوح والفقر والضغط، وضعف الحكومات، وعدم الثقة بالسلطة السياسية والصراع بين المفكرين السياسيين، وأكد على أهمية التربية الوقائية باعتبار الوقاية خير من العلاج.

وقد أجرى (2007) Aljahny دراسة هدفت إلى التعرف على دور التربية في وقاية المجتمع من الانحراف الفكري. أشارت النتائج إلى خطر الانحراف الفكري وأثره على المجتمع والأفراد، ووسائل نشر الفكر المنحرف، وإلى أهمية وقاية الشباب ورعايتهم وضرورة تعديل المفاهيم المنحرفة، ومواجهة كل ما يهدد أمن المجتمع من خلال تفعيل دور المؤسسات التعليمية والدينية، ودور العلماء والخطباء والمفكرين وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات.

وفي دراسة (Almetwali & Alenezy 2007) التي هدفت إلى التعرف على الانحراف الفكري ودوافعه في دول الخليج، وأثره على الأمن العام في المنطقة. فقد توصلت الدراسة إلى أن الانحراف الفكري هو سلوك عقلي مخالف لقواعد الضبط الاجتماعي والنظام العام، وأن آثاره المترتبة هي الغلو في الدين والتكفير والتحريض على الجرائم الإرهابية، وأنه يتوجب وضع استراتيجية أمنية لمكافحة ظاهرة الانحراف الفكري، وأوصت بإنشاء مراكز متخصصة للحوار الوطني بين كافة فئات الشعب، والعمل على إيجاد مواقع على الإنترنت تهتم بالحوار. وأشار (Almaghamisi 2004) في دراسته إلى أهمية المؤسسات التربوية والثقافية في توعية الأفراد والجماعات وتوجيه أفكارهم إلى قبول الآخر وإلى الوسطية والاعتدال في كافة مناحي الحياة.

وفي دراسة (Albur'y 2004) التي هدفت إلى التعرف على دور الجامعات في مواجهة التطرف الفكري في المجتمع المصري. أشارت النتائج إلى أن البطالة لدى خريجي الجامعات أبرز أسباب العنف، بالإضافة إلى انتشار الرشوة، واختلاس المال العام من قبل المسؤولين، وغياب العدالة الاجتماعية، وتدني مستوى دخل الأسرة، والقصور في دور أعضاء هيئة التدريس، وغياب القدوة الصالحة. كما أشارت إلى استراتيجيات علاجية تمثلت في وجود قدوة صالحة، وتشجيع التشاركية والديمقراطية، وتبني الثقافة الدينية لدى الطلبة، وتوفير فرص عمل للخريجين وإنكاء روح التعاون والتسامح بين أفراد المجتمع.

وقد حاول الباحثان من خلال الرجوع إلى المكتبة ومحررات البحث والشبكة العنكبوتية التوصل إلى دراسات تتناول درجة انتشار التطرف الفكري، والعوامل الاجتماعية والأكاديمية كعوامل مؤثرة في انتشار الفكر المتطرف، وإلى سبل التغلب على الفكر المتطرف من وجهة نظر الطلبة أنفسهم إلا أنهما - وفي حدود علمهما - لم يجدا دراسات تناولت العوامل الاجتماعية والأكاديمية، وسبل التغلب عليها كحلول من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؛ لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن العوامل الواردة في الدراسة مجتمعة، وعن سبل التغلب عليها من وجهة نظر الطلبة في جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لقد ظهرت مشكلة الدراسة من خلال نقاشات وآراء الطلاب المختلفة حول ظاهرة التطرف الفكري وآثارها السلبية على الفرد والمجتمع، وما يدور في المحيط العربي من حروب وقتل ودمار، وإبداء آراء وتفسيرات متباينة للعوامل المسببة لذلك، وإلى اقتراح وسائل للتغلب عليها من وجهة نظر الطلبة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز؛ مما شغل رغبة لدى الباحثين في إجراء هذه الدراسة للتعرف درجة انتشار التطرف الفكري، وسبل التغلب عليه من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وتحديدًا في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما درجة التطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز؟
2. ما درجة سبل التغلب على التطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز؟
3. هل توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) للتطرف الفكري بسبل التغلب على التطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز؟
4. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الأوساط الحسابية للتطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز تُعزى للجنس ولدخل الأسرة؟
5. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الأوساط الحسابية لسبل التغلب على التطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز تُعزى للجنس ولدخل الأسرة؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من أهمية موضوعها حيث كشفت عن درجة التطرف الفكري، وسبل التغلب عليه من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، والمتمثلة في تناولها لجانبين هما:

1 . الجانب النظري: تتضح الأهمية النظرية من خلال ما قدمته الدراسة من معلومات تضاف إلى المعرفة الإنسانية، ومساهمتها بما قدمته من نتائج قد تثري الأدب التربوي في هذا المجال.

2 . الجانب التطبيقي:

أ. يأمل الباحثان أن تستفيد الجامعات من نتائج هذه الدراسة وذلك بتبني سياسات تعليمية مضمنة في المناهج والأنشطة الطلابية تحد من ظاهرة التطرف الفكري.

ب. يأمل الباحثان أن تستفيد الجهات المعنية في الدولة من معالجة انتشار ظاهرة التطرف الفكري، والنظر في السبل المقترحة من طلبة الجامعة للتغلب عليها.

حدود الدراسة:

قام الباحثان بالالتزام في الدراسة الحالية بالحدود التالية:

1. اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة البكالوريوس في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز للفصل الدراسي الأول للعام 1441/1440 هـ.

2. اقتصرت الدراسة على أداة الاستبانة ومدى صدقها وثباتها.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أ . المتغيرات المستقلة؛ وهي:

1 . الجنس، وله فئتان (ذكر، أنثى).

2 . دخل الأسرة، وله ثلاثة مستويات [من (3000-6900) ريال، من (7000-10999) ريال، من (11000-13999) ريال، من 14000 ريال فأكثر].

ب . المتغيرات التابعة؛ وهي: تقديرات أفراد العينة على أدوات الدراسة.

التعريفات الإجرائية:

التطرف الفكري: هو المجانبة للفطرة السليمة واتباع الطريق الخطأ المنهي عنه شرعاً، وانتهاك لقواعد ومعايير المجتمع ووصمة تلصق بالأفعال والأفراد المبتعدين عن طريق الجماعة المستقيمة داخل مجتمعهم، ويقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب عند استجابته على فقرات أداة الدراسة الخاصة به.

سبل التغلب على التطرف الفكري: مجموعة أساليب يستخدمها طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز للحد من انتشار ظاهرة التطرف الفكري، ونقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب عند استجابته على فقرات أداة الدراسة الخاصة بها.

طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز: جميع طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز بالخرج المسجلين في مرحلة البكالوريوس للفصل الأول للعام 1441/1440 هـ

الطريقة والإجراءات:

وتشتمل وصفاً لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، والمقاييسن الذين تم استخدامهما ودلالات صدقهما وثباتهما وتحديد متغيرات الدراسة وإجراءاتها والمعالجات الإحصائية التي استخدمت للإجابة عن أسئلتها.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لمناسبته وطبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام 1440/1441 هـ من (13560) طالب وطالبة في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؛ حيث يتوزعون وفقاً لجنسهم إلى (6600) طالب و(6960) طالبة. في حين تألفت عينة الدراسة التي تم اختيار أفرادها بالطريقة العشوائية البسيطة من (392) طالب وطالبة؛ مشكّلين ما نسبته (3%) تقريباً من مجتمع الدراسة، وذلك كما هو مبين في الجدول (1).

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لجنس الطلبة ولدخل أسرهم

المتغير ومستوياته	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	48.7
	أنثى	51.3
	الكلي	100.0
دخل الأسرة	من (3000-6900) ريال	12.5
	من (7000-10999) ريال	25.0
	من (11000-13999) ريال	48.2
	من 14000 ريال فأكثر	14.3
	الكلي	100.0

مقياس الدراسة:

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة؛ فقد تم بناء مقياسين؛ هما:

أولاً. مقياس التطرف الفكري

بههدف الكشف عن درجة التطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، فقد تم الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذوات الصلة بموضوع الدراسة؛ حيث تكوّن المقياس من أربعين فقرة موزعة على خمسة أبعاد؛ هي: العوامل الاجتماعية وله عشرة فقرات ذوات الأرقام من (1) وحتى (10)، ثم العوامل الدينية وله سبع فقرات ذوات الأرقام من (11) وحتى (17)، ثم العوامل الاقتصادية وله ثمانية فقرات ذوات الأرقام من (18) وحتى (25)، ثم العوامل الأكاديمية وله سبع فقرات ذوات الأرقام من (26) وحتى (32)، ثم أخيراً؛ العوامل السياسية وله ثمانية فقرات ذوات الأرقام من (33) وحتى (40).

وقد تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة بمنح كل فقرة من فقراته درجة واحدة من درجاته الخمس (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً، نادراً) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب؛ ولأغراض تحليل النتائج تم تبني النموذج الإحصائي ذي التدرج النسبي بغرض تصنيف الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على النحو الآتي: كبيرة وتُعطى للحاصلين على درجة أكبر من (3.66)، متوسطة وتُعطى للحاصلين على درجة تتراوح من (2.34) وحتى (3.66)، قليلة وتُعطى للحاصلين على درجة أقل من (2.34).

دلالات صدق وثبات المقياس

أ. صدق المحتوى

تم التحقق من صدق المحتوى لمقياس التطرف الفكري؛ بعرضه على خمسة مُحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في المجال، وبعد الأخذ بملاحظاتهم أصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من أربعين فقرة موزعة على خمسة أبعاد؛ هي: العوامل الاجتماعية وله عشرة فقرات من (1) وحتى (10)، ثم العوامل الدينية وله سبع فقرات من (11) وحتى (17)، ثم العوامل الاقتصادية وله ثمانية فقرات من (18) وحتى (25)، ثم العوامل الأكاديمية وله سبع فقرات من (26) وحتى (32)، ثم أخيراً؛ العوامل السياسية وله ثمانية فقرات من (33) وحتى (40).

ب. صدق البناء للمقياس

تم تطبيق مقياس التطرف الفكري على عينة استطلاعية مؤلفة من (40) طالب وطالبة من طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب معاملات الارتباط المُصحح لعلاقة الفقرات بمقياس الدراسة وبأبعادها؛

حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط المُصحح لعلاقة فقرات بعد العوامل الاجتماعية ببعدها من (0.66) وحتى (0.86) وبمقياس الدراسة من (0.63) وحتى (0.83)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط المُصحح لعلاقة فقرات بعد العوامل الدينية ببعدها من (0.73) وحتى (0.85) وبمقياس الدراسة من (0.71) وحتى (0.83)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط المُصحح لعلاقة فقرات بعد العوامل الاقتصادية ببعدها من (0.72) وحتى (0.91) وبمقياس الدراسة من (0.71) وحتى (0.87)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط المُصحح لعلاقة فقرات بعد العوامل الأكاديمية ببعدها من (0.68) وحتى (0.89) وبمقياس الدراسة من (0.68) وحتى (0.88)، وأخيراً؛ تراوحت قيم معاملات الارتباط المُصحح لعلاقة فقرات بعد العوامل السياسية ببعدها من (0.74) وحتى (0.81) وبمقياس الدراسة من (0.70) وحتى (0.81). ويلاحظ من القيم سالفة الذكر الخاصة بصدق البناء؛ أن قيم معاملات الارتباط المُصحح لعلاقة الفقرات بالمقياس وبأبعاده لم تقلّ دون معيار (0.20)؛ مما يشير إلى جودة بناء فقرات مقياس الدراسة (2010). Awdeh.

كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة مقياس الدراسة بالأبعاد التابعة لها؛ حيث تراوحت قيمها من (0.83) وحتى (0.88)، علاوة على حساب معاملات الارتباط البينية (Intra-correlation) بيرسون لعلاقة الأبعاد ببعضها البعض؛ حيث تراوحت قيمها من (0.51) وحتى (0.78).

ج. ثبات مقياس الدراسة:

لأغراض حساب ثبات الاتساق الداخلي لمقياس التطرف الفكري وللأبعاد التابعة له من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؛ فقد تم استخدام معادلة ألفا الخاصة بكرونباخ (Cronbach's α) بالاعتماد على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية؛ حيث بلغت قيمته للمقياس (0.88) وتراوحت قيمه لأبعاد المقياس من (0.83) وحتى (0.84). ولأغراض حساب ثبات الإعادة بطريقة الاختبار وإعادةه (Test-Retest) للمقياس وللأبعاد التابعة له بفاصل زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني؛ فقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لعلاقة التطبيق الأول بالتطبيق الثاني للعينة الاستطلاعية، حيث بلغت قيمته للمقياس (0.80) وتراوحت قيمه لأبعاد المقياس من (0.82) وحتى (0.89).

ثانياً. مقياس سبل التغلب على التطرف الفكري

بهدف الكشف عن درجة سبل التغلب على التطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؛ فقد تم الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة؛ حيث تكوّن المقياس في صورته النهائية من ثماني عشر فقرة. وقد تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة بمنح كل فقرة من فقراته درجة واحدة من درجاته الخمس (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب؛ ولأغراض تحليل النتائج تم تبني النموذج الإحصائي ذي التدرج النسبي بغرض تصنيف الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على النحو الآتي: كبيرة وتُعطى للحاصلين على درجة أكبر من (3.66)، متوسطة وتُعطى للحاصلين على درجة تتراوح من (2.34) وحتى (3.66)، قليلة وتُعطى للحاصلين على درجة أقل من (2.34).

دلالات صدق وثبات المقياس:

أ. صدق المحتوى

تم التحقق من صدق المحتوى لمقياس سبل التغلب على التطرف الفكري؛ بعرضه على خمسة مُحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في المجال، وبعد الأخذ بملاحظاتهم أصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من ثماني عشر فقرة.

ب. صدق البناء للمقياس

تم تطبيق مقياس سبل التغلب على التطرف الفكري على عينة استطلاعية مؤلفة من (40) طالب وطالبة من طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب معاملات الارتباط المُصحح لعلاقة الفقرات بمقياس الدراسة؛ حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط المُصحح لعلاقة فقرات المقياس بمقياسها من (0.63) وحتى (0.86). ويلاحظ من

القيم سالفة الذكر الخاصة بصدق البناء؛ أن قيم معاملات الارتباط المصحح لعلاقة الفقرات بالمقياس لم تقل دون معيار (0.20)؛ مما يشير إلى جودة بناء فقرات مقياس الدراسة (عودة، 2010).

ج. ثبات مقياس الدراسة:

لأغراض حساب ثبات الاتساق الداخلي لمقياس سبل التغلب على التطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز؛ فقد تم استخدام معادلة ألفا الخاصة بكرونباخ (Cronbach's α) بالاعتماد على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية؛ حيث بلغت قيمته (0.87). ولأغراض حساب ثبات الإعادة بطريقة الاختبار وإعادته (Test-Retest) لمقياس الدراسة بفواصل زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني؛ فقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لعلاقة التطبيق الأول بالتطبيق الثاني للعينة الاستطلاعية، حيث بلغت قيمته (0.82).

المعالجات الإحصائية:

قام الباحث باستخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن سؤالي الدراسة الأول والثاني، وحساب معاملات ارتباط بيرسون للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث، وللإجابة عن سؤالي الدراسة الرابع والخامس تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وإجراء تحليل التباين الثنائي -دون تفاعل- لكلٍ من (التطرف الفكري، وسبل التغلب على التطرف الفكري) وفقاً للجنس ولدخل الأسرة. ثم تم إجراء تحليل التباين الثنائي المتعدد -دون تفاعل- لأبعاد التطرف الفكري مجتمعة من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز وفقاً للجنس ولدخل الأسرة.

عرض النتائج:

هدف الدراسة للكشف عن درجة كلٍ من (التطرف الفكري، وسبل التغلب عليه) من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، وللكشف عن العلاقة بينهما، وللكشف عن أثر جنس الطلبة ودخل أسرهم في كلٍ منهما، وذلك عن طريق الإجابة عن أسئلة الدراسة الآتية:

أولاً. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الذي نصّ على: "ما درجة التطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز؟"

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للتطرف الفكري ولأبعاده، متبوعةً بإجراء اختبار (t) لكلٍ منها مقارنةً بالوسط الحسابي النظري (3) الذي يُمثّل ما نسبته (60%) من نسبة الاستجابات على تدرج ليكرت الخماسي للبيّ بانتشار التطرف الفكري من عدمه، مع مراعاة ترتيب أبعاده تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما هو مبين في الجدول (2).

الجدول (2): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للتطرف الفكري ولأبعاد التابعة له من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير

سطام بن عبد العزيز مرتبةً تنازلياً ونتائج اختبار (t) للعينة الواحدة

الرتبة	رقم البعد	التطرف الفكري والأبعاد التابعة له	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدرجة
1	1	العوامل الاجتماعية	3.756	1.08	[*] 13.89	كبيرة
2	2	العوامل الدينية	3.331	1.23	[*] 5.35	متوسطة
3	3	العوامل الاقتصادية	3.121	1.03	[*] 2.32	متوسطة
4	4	العوامل الأكاديمية	2.790	1.03	[*] 4.04-	متوسطة
5	5	العوامل السياسية	2.207	1.10	[*] 14.27-	قليلة
		الكلي للمقياس	3.076	1.04	1.45	متوسطة

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

يلاحظ من الجدول (2) أن الوسط الحسابي للتطرف الفكري قد كان أكبر من الوسط الحسابي النظري دون دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) ضمن درجة (متوسطة). وقد جاءت أبعاد التطرف الفكري وفقاً للترتيب التالي: أولاً، بعد العوامل

الاجتماعية بدرجة (كبيرة) وثانيا بعد العوامل الدينية بدرجة (متوسطة) وثالثا بعد العوامل الاقتصادية بدرجة (متوسطة) وبأوساطٍ حسابيةٍ أكبر من الوسط الحسابي النظري بدلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$). ورابعا بعد العوامل الأكاديمية بدرجة (متوسطة) وأخيرا؛ بعد العوامل السياسية بدرجة (قليلة) وبأوساطٍ حسابيةٍ أصغر من الوسط الحسابي النظري بدلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$). وذلك وفقاً لمعيار تصنيف الأوساط الحسابية الوارد ذكره في الطريقة والإجراءات.

وقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد (العوامل الاجتماعية) متبوعةً بإجراء اختبار (t) لكلٍ منها مقارنةً بالوسط الحسابي النظري (3) الذي يُمثّل ما نسبته (60%) من نسبة الاستجابات على تدرج ليكرت الخماسي للبتّ بانتشار فقرات بعد (العوامل الاجتماعية) التابع للتطرف الفكري من عدمه، مع مراعاة ترتيب فقراته تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما هو مُبيّن في الجدول (3).

الجدول (3): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد (العوامل الاجتماعية) التابع للتطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز مرتبةً تنازلياً ونتائج اختبار (t) للعينه الواحدة

الرتبة	رقم الفقرة	مضمون فقرات بعد العوامل الاجتماعية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدرجة
1	7	أعتقد أن التطرف الفكري يكثر في الأسر المفككة	4.219	1.15	[*] 21.07	كبيرة
2	5	أشعر بغياب الانضباط الأخلاقي في المجتمع	4.199	1.33	[*] 17.79	كبيرة
3	3	أجد أن غياب التوعية والجهل لدى بعض الأسر عاملاً في التطرف	4.038	1.22	[*] 16.84	كبيرة
4	6	أرى أن مراقبة أصحاب السوء من المتطرفين سبباً في التطرف الفكري	3.903	1.20	[*] 14.94	كبيرة
5	1	أشعر أن انتشار الرذيلة والمخدرات تدفع باتجاه التطرف	3.875	1.73	[*] 10.03	كبيرة
6	4	أعتقد أن ضعف الانتماء والولاء للأسرة والمجتمع يسبب التطرف	3.528	1.20	[*] 8.69	متوسطة
7	2	أعتقد أن دور وسائل الإعلام ضعيف في نبذ الفكر المتطرف	3.508	1.47	[*] 6.86	متوسطة
8	10	أعتقد أن سوء معاملة الوالدين للأبناء تؤدي إلى التطرف	3.477	1.44	[*] 6.55	متوسطة
9	9	أشعر أن تنامي الطبقة الاجتماعية التي ينتمي لها الفرد سبباً في التطرف	3.413	1.55	[*] 5.29	متوسطة
10	8	أجد أن الصراع الفكري بين الآباء والأبناء يصنع متطرفاً	3.395	1.01	[*] 7.76	متوسطة
* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).						

يلاحظ من الجدول (3) أنّ فقرات بعد (العوامل الاجتماعية) قد صُنّفت ضمن درجتي تطرف؛ هما: (كبيرة) للفقرات ذوات الأرقام (7، 5، 3، 6، 1) على الترتيب، و(متوسطة) للفقرات ذوات الأرقام (4، 2، 10، 9، 8) على الترتيب بأوساطٍ حسابيةٍ أكبر من الوسط الحسابي النظري بدلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وذلك وفقاً لمعيار تصحيح المقياس في الطريقة والإجراءات.

وقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد (العوامل الدينية) متبوعةً بإجراء اختبار (t) لكلٍ منها مقارنةً بالوسط الحسابي النظري (3) الذي يُمثّل ما نسبته (60%) من نسبة الاستجابات على تدرج ليكرت الخماسي للبتّ بانتشار فقرات بعد (العوامل الدينية) التابع للتطرف الفكري من عدمه، مع مراعاة ترتيب فقراته تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما هو مُبيّن في الجدول (4).

الجدول (4): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد (العوامل الدينية) التابع للتطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز مرتبةً تنازلياً ونتائج اختبار (t) للعينة الواحدة

الرتبة	رقم الفقرة	مضمون فقرات بعد العوامل الدينية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدرجة
1	17	أعتقد أن الفهم الخطأ للنصوص الدينية سبباً في التطرف	3.383	1.31	5.79*	متوسطة
2	12	أرى أن قصور دور المؤسسات الدينية يلعب دوراً في التطرف	3.380	1.66	4.54*	متوسطة
3	16	أعتقد أن وجود جماعات دينية متشددة مصدراً للتطرف	3.344	1.53	4.45*	متوسطة
4	14	أشعر أن تلقي الفتاوى من غير مصادرها الموثوقة مصدراً للتطرف	3.314	1.47	4.22*	متوسطة
5	15	أرى أن الحروب على الدول الإسلامية أصبحت سبباً للتطرف	3.311	1.64	3.76*	متوسطة
6	11	أجد أن هجوم بعض أتباع الديانات الأخرى على الإسلام مصدراً للتطرف	3.296	1.02	5.72*	متوسطة
7	13	أشعر أن الاستغلال الممنهج لمواقع التواصل من قبل الجماعات الدينية المتطرفة مصدراً للتطرف	3.291	1.46	3.94*	متوسطة
* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).						

يلاحظ من الجدول (4) أنَّ فقرات بعد (العوامل الدينية) قد صُنِّفت ضمن درجة تطرف (متوسطة) للفقرات ذات الرتب (1-7) بأوساطٍ حسابيةٍ أكبر من الوسط الحسابي النظري بدلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وفقاً لمعيار تصحيح المقياس. وقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد (العوامل الاقتصادية) متبوعةً بإجراء اختبار (t) لكلٍ منها مقارنةً بالوسط الحسابي النظري (3) الذي يُمثِّل ما نسبته (60%) من نسبة الاستجابات وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي للبتِّ بانتشار فقرات بعد (العوامل الاقتصادية) من عدمه، مع مراعاة ترتيب فقراته تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، كما في الجدول (5).

الجدول (5): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد (العوامل الاقتصادية) التابع للتطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز مرتبةً تنازلياً ونتائج اختبار (t) للعينة الواحدة

الرتبة	رقم الفقرة	مضمون فقرات بعد العوامل الاقتصادية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدرجة
1	21	أعتقد أن غياب تكافؤ الفرص يجعل من المظلوم متطرفاً	3.268	1.10	4.83*	متوسطة
2	19	أرى أن انتشار البطالة بين الشباب تجعلهم متطرفين فكرياً	3.263	1.17	4.45*	متوسطة
3	18	أعتقد أن شيوع الفساد في المؤسسات الحكومية ينتج أفراداً متطرفين فكرياً	3.253	1.52	3.30*	متوسطة
4	25	أرى أن ارتفاع الأسعار باستمرار تساهم بانتشار التطرف	3.148	1.37	2.14*	متوسطة
5	22	أفكر بشكل متطرف عندما أشعر بالحرمان المادي	3.061	1.07	1.14	متوسطة
6	20	أشعر بوجود طبقة في المجتمع تجعل من القراء متطرفين	3.013	1.30	0.19	متوسطة
7	24	أجد أن صعوبة تأمين المتطلبات المالية العالية الخاصة بالدراسة تساعد على شيوع التطرف الفكري	2.992	1.37	-0.11	متوسطة
8	23	أرى أن ازدياد الأزمات الاقتصادية يدفع باتجاه التطرف الفكري	2.967	1.14	-0.58	متوسطة
* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).						

يلاحظ من الجدول (5) أنَّ فقرات بعد (العوامل الاقتصادية) قد صُنِّفت ضمن درجتَي تطرف؛ هما: (متوسطة) للفقرات ذات الأرقام (21، 19، 18، 25) على الترتيب بأوساطٍ حسابيةٍ أكبر من الوسط الحسابي النظري بدلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، و(متوسطة) للفقرات ذات الأرقام (22، 20، 24، 23) على الترتيب بأوساطٍ حسابيةٍ أكبر وأقل من الوسط الحسابي النظري بدون دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وذلك وفقاً لمعيار تصحيح المقياس في الطريقة والإجراءات.

وقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد (العوامل الأكاديمية) متبوعةً بإجراء اختبار (t) لكلٍ منها مقارنةً بالوسط الحسابي النظري (3) الذي يُمثّل ما نسبته (60%) من نسبة الاستجابات على تدرج ليكرت الخماسي للبتّ بانتشار فقرات بعد (العوامل الأكاديمية) التابع للتطرف الفكري من عدمه، مع مراعاة ترتيب فقراته تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما هو مُبيّن في الجدول (6).

الجدول (6): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد (العوامل الأكاديمية) التابع للتطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز مرتبةً تنازلياً ونتائج اختبار (t) للعينة الواحدة

الرتبة	رقم الفقرة	مضمون فقرات بعد العوامل الأكاديمية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدرجة
1	32	أرى أن القصور في دور المؤسسات التربوية يسهم في التطرف	2.885	1.41	-1.61	متوسطة
2	29	أعتقد أن خلو المناهج من موضوعات تحد من الانحراف الفكري عاملاً في التطرف الفكري	2.885	1.21	-1.88	متوسطة
3	31	أجد قصوراً في الأنشطة التعليمية والتثقيفية التي تحارب التطرف	2.816	1.18	-3.09*	متوسطة
4	28	أشعر بضعف دور الجامعة في تنمية الولاء والمواطنة لدى الطلاب	2.811	0.87	-4.31*	متوسطة
5	30	أرى أن الاعتماد كثيراً على الشبكة التعليمية ساهم في انتشار التطرف التعليمي	2.778	1.21	-3.63*	متوسطة
6	26	أعتقد أن انخفاض مستوى تعليم الوالدين سبباً في التطرف	2.755	1.20	-4.06*	متوسطة
7	27	أشعر أن عدم تحقيق العدالة في الجانب التعليمي بين الطلاب مصدراً للتطرف الفكري	2.599	1.37	-5.79*	متوسطة
* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).						

يلاحظ من الجدول (6) أنَّ فقرات بعد (العوامل الأكاديمية) قد صُنِّعت ضمن درجتي تطرف؛ هما: (متوسطة) للفقرتين ذاتي الرقمين (32، 29) بأوساطٍ حسابيةٍ أصغر من الوسط الحسابي النظري بدون دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، و(متوسطة) للفقرات ذات الأرقام (31، 28، 30، 26، 27) على الترتيب بأوساطٍ حسابيةٍ أصغر من الوسط الحسابي النظري بدلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وذلك وفقاً لمعيار تصحيح المقياس في الطريقة والإجراءات.

وقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد (العوامل السياسية) متبوعةً بإجراء اختبار (t) لكلٍ منها مقارنةً بالوسط الحسابي النظري (3) الذي يُمثّل ما نسبته (60%) من نسبة الاستجابات على تدرج ليكرت الخماسي للبتّ بانتشار فقرات بعد (العوامل السياسية) التابع للتطرف الفكري من عدمه، مع مراعاة ترتيب فقراته تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما هو مُبيّن في الجدول (7).

الجدول (7): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد (العوامل السياسية) التابع للتطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز مرتبةً تنازلياً ونتائج اختبار (t) للعينة الواحدة

الرتبة	رقم الفقرة	مضمون فقرات بعد العوامل السياسية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدرجة
1	37	أتابع أخبار المنظمات الإرهابية المتطرفة	2.446	1.57	-6.98*	متوسطة
2	36	أشعر بعدم العدالة السياسية ممّا يدفعني للتطرف الفكري	2.355	1.53	-8.34*	متوسطة
3	40	أعتقد أن عدم إتاحة الفرصة للتعبير عن رأيي يدفعني للفكر المتطرف	2.268	1.17	-12.39*	قليلة
4	34	أرى أن التطرف نتيجة السياسة الغربية ضد العرب	2.237	1.13	-13.40*	قليلة
5	39	أشعر بتدني الاهتمام السياسي بحق المواطن	2.163	1.68	-9.85*	قليلة

6	38	أفكر بشكل متطرف لأنني أعاني من الاغتراب السياسي	2.148	0.97	-17.45*	قليلة
7	33	أختلف مع سياسة الدولة خارجيًا واعتبرها سببًا في التطرف الفكري	2.041	0.80	-23.59*	قليلة
8	35	عدم مشاركتي في القرار السياسي يجعل مني متطرفًا	1.997	1.67	-11.87*	قليلة
* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).						

يلاحظ من الجدول (7) أنَّ فقرات بعد (العوامل السياسية) قد صُنِّفت ضمن درجتي تطرف؛ هما: (متوسطة) للفقرتين ذواتي الرقمين (37، ثم 36) بأوساطٍ حسابيةٍ أصغر من الوسط الحسابي النظري بدلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، و(قليلة) للفقرات ذات الأرقام (40، 34، 39، 38، 33، 35) على الترتيب بأوساطٍ حسابيةٍ أصغر من الوسط الحسابي النظري بدلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وذلك وفقًا لمعيار تصحيح المقياس في الطريقة والإجراءات.

ثانيًا. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الذي نصَّ على: "ما درجة سبل التغلب على التطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟"

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لسبل التغلب على التطرف الفكري والفقرات التابعة له، متبوعةً بإجراء اختبار (t) لكلٍ منها مقارنةً بالوسط الحسابي النظري (3) الذي يُمثِّل ما نسبته (60%) من نسبة الاستجابات على تدرج ليكرت الخماسي للبتِّ بنجاعة سبل التغلب على التطرف الفكري من عدمه، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية، وذلك كما هو مُبيِّن في الجدول (8).

الجدول (8): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لسبل التغلب على التطرف الفكري والفقرات التابعة لها من وجهة نظر

طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز مرتبةً تنازليًا ونتائج اختبار (t) للعينات الواحدة

الرتبة	رقم الفقرة	سبل التغلب على التطرف الفكري وفقراته	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدرجة
1	6	توجيه أبحاث أعضاء هيئة التدريس في الجامعات نحو موضوعات تعالج أسباب الانحراف الفكري	4.117	1.29	17.18*	كبيرة
2	10	غرس قيم التسامح الفكري في نفوس الشباب وقبول الآخر	3.855	1.09	15.49*	كبيرة
3	17	إيجاد تعريفات معتمدة لمفاهيم تعاني من الضبابية وعدم الوضوح مثل: التشدد، الغلو، التطرف الإرهاب	3.561	1.50	7.40*	متوسطة
4	1	بناء جسور الثقة بين المؤسسات الدينية الحكومية وفئات المجتمع المحلي	3.151	1.41	2.12*	متوسطة
5	9	بيان دور الشباب تجاه قضايا مجتمعهم وكيفية أدائها	3.077	1.11	1.36	متوسطة
6	2	تضمين المناهج الدراسية في الجامعات موضوعات تساهم في تحصين فكر الشباب ضد التطرف	3.010	1.51	0.13	متوسطة
7	13	تقديم برامج تثقيفية توعوية تساهم في تنمية فكر الشباب والتصدي للتطرف الفكري	2.449	1.35	-8.10*	متوسطة
8	18	الاستفادة من الخبرات والبرامج التي يقدمها مركز "اعتدال" في مواجهة الفكر المتطرف والتصدي له	2.444	1.57	-7.00*	متوسطة
9	5	تبني سياسات قضائية للحد من الواسطة والمحسوبية والتمييز	2.370	1.37	-9.08*	متوسطة
10	11	بيان الطرق السليمة في الوصول للمعلومة والمعرفة من مصادرها الحقيقية	2.235	1.80	-8.44*	قليلة
11	12	بناء علاقة تكامل وتعاون بين الجامعات والمراكز التي تقدم برامج تحد من التطرف الفكري مثل مركز الملك	2.227	1.00	-15.23*	قليلة

الرتبة	رقم الفقرة	سبل التغلب على التطرف الفكري وفقراته	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدرجة
		عبد العزيز للحوار الوطني				
12	16	التأكيد على المشتركات الإنسانية في كل الأديان والأعراف والثقافات	2.212	1.51	-10.36*	قليلة
13	4	إيجاد فرص عمل للشباب قائمة على مبدأ الجدارة ونكافؤ الفرص	2.140	1.36	-12.50*	قليلة
14	14	استفادة الجامعة من الخدمات التي يقدمها المركز الوطني للأمن السبراني في حملة شبكات الاتصال	1.913	0.86	-24.94*	قليلة
15	15	الاستفادة من تجارب مركز الحرب الفكري التابع لوزارة الدفاع	1.911	1.50	-14.36*	قليلة
16	7	إقامة دورات ومحاضرات تهدف إلى بيان اللبس في تفسير بعض النصوص القرآنية	1.893	1.29	-17.01*	قليلة
17	8	إتاحة الفرصة للشباب لاكتساب الثقافات الدينية على اختلاف مذاهبها	1.860	1.31	-17.20*	قليلة
18	3	عقد دورات تدريبية للأسر متخصصة في التعامل مع الأبناء تواكب العصر الحالي	1.360	0.92	-35.12*	قليلة
		الكلبي للمقياس	2.544	1.06	-8.51*	متوسطة
* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).						

يلاحظ من الجدول (8) أنَّ الوسط الحسابي لسبل التغلب على التطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز قد كان أصغر من الوسط الحسابي النظري بدلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) ضمن درجة (متوسطة). وقد صُنِّفت فقرات سبل التغلب على التطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز ضمن أربع درجات؛ هي: (متوسطة) للفقرة ذات الرقم (1) بوسط حسابي أكبر من الوسط الحسابي النظري بدلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، و(متوسطة) لل فقرات ذاتي الرقمين (9، ثم 2) بأوساط حسابية أكبر من الوسط الحسابي النظري بدون دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، و(متوسطة) لل فقرات ذات الأرقام (13، 18، 5) على الترتيب بأوساط حسابية أصغر من الوسط الحسابي النظري بدلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، و(قليلة) لل فقرات ذات الأرقام (11، 12، 16، 4، 14، 15، 7، 8، 3) على الترتيب بأوساط حسابية أصغر من الوسط الحسابي النظري بدلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$). وذلك وفقاً لمعيار تصنيف الأوساط الحسابية الوارد ذكره في الطريقة والإجراءات.

ثالثاً. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الذي نصَّ على: "هل توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) للتطرف الفكري بسبل التغلب على التطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟" تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة التطرف الفكري وأبعاده من جهة بسبل التغلب على التطرف الفكري من جهة أخرى من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وذلك كما هو مبين في الجدول (9).

الجدول (9): قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة التطرف الفكري وأبعاده من جهة بسبل التغلب على التطرف الفكري من جهة أخرى من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

العلاقة بين:	سبل التغلب على التطرف الفكري		
	معامل الارتباط	احتمالية الخطأ	قوتها
العوامل الاجتماعية	-0.54*	0.00	كبيرة
العوامل الدينية	-0.48*	0.00	متوسطة
العوامل الاقتصادية	-0.49*	0.00	متوسطة
العوامل الأكاديمية	-0.47*	0.00	متوسطة

العوامل السياسية	-0.46*	0.00	متوسطة
التطرف الفكري	-0.52*	0.00	كبيرة
* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).			

يلاحظ من الجدول (9) أنَّ معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة التطرف الفكري وأبعاده من جهة بسبل التغلب على التطرف الفكري من جهةٍ أخرى من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز قد صُنِّفت وفقاً لمعيار (Hopkins, 2002)، كالآتي:

أ. علاقات موجبة كبيرة القوة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)؛ حيث يبلغ عددها علاقتين من أصل ست علاقاتٍ ارتباطيةٍ؛ بين التطرف الفكري وبعد (العوامل الاجتماعية) التابع له من جهة وبين سبل التغلب على التطرف الفكري من جهةٍ أخرى من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

ب. علاقات موجبة متوسطة القوة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)؛ حيث يبلغ عددها أربع علاقاتٍ من أصل ست علاقاتٍ ارتباطيةٍ؛ بين أبعاد التطرف الفكري (العوامل الدينية، العوامل الاقتصادية، العوامل الأكاديمية، العوامل السياسية) من جهة وبين سبل التغلب على التطرف الفكري من جهةٍ أخرى من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

رابعاً. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الذي نصَّ على: "هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الأوساط الحسابية للتطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز تُعزى للجنس ولدخل الأسرة؟".

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للتطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز ولأبعاد التابعة له وفقاً للجنس ولدخل الأسرة، وذلك كما هو مبين في الجدول (10).

الجدول (10): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للتطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز ولأبعاد التابعة له وفقاً للجنس ولدخل الأسرة

المتغير ومستوياته والإحصائي	أبعاد التطرف الفكري					الكلي		
	الاجتماعية	الدينية	الاقتصادية	الأكاديمية	السياسية			
الجنس	ذكر	س	4.62	4.39	3.98	3.64	3.08	3.97
		ع	0.31	0.48	0.57	0.76	0.95	0.55
	أنثى	س	2.93	2.32	2.30	1.98	1.38	2.22
		ع	0.88	0.79	0.62	0.41	0.31	0.56
دخل الأسرة	(6900-3000)	س	4.96	4.89	4.69	4.62	4.37	4.71
		ع	0.06	0.13	0.26	0.36	0.37	0.18
	(10999-7000)	س	4.61	4.41	3.93	3.52	2.89	3.91
		ع	0.21	0.31	0.35	0.49	0.55	0.28
	(13999-11000)	س	3.59	2.94	2.75	2.32	1.63	2.69
		ع	0.60	0.73	0.51	0.42	0.37	0.45
	14000 ريال فأكثر	س	1.77	1.39	1.57	1.51	1.07	1.48
		ع	0.48	0.27	0.33	0.21	0.10	0.24
س: الوسط الحسابي. ع: الانحراف المعياري.								

يلاحظ من الجدول (10) وجود فروق ظاهرة بين الأوساط الحسابية للتطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز ناتجة عن اختلاف مستويات الجنس ودخل الأسرة؛ وللتحقق من جوهرية الفروق الظاهرة سالفة الذكر؛ فقد تم إجراء تحليل التباين التثائي -دون تفاعل- بين الأوساط الحسابية للتطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز وفقاً للجنس ولدخل الأسرة، وذلك كما هو مبين في الجدول (11).

الجدول (11): نتائج تحليل التباين الثنائي -دون تفاعل- بين الأوساط الحسابية للتطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز وفقاً للجنس ولدخل الأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط مجموع المربعات	F	احتمالية الخطأ
الجنس	20.70	1	20.70	*272.39	0.00
دخل الأسرة	90.72	3	30.24	*397.89	0.00
الخطأ	29.41	387	0.08		
الكل	419.59	391			
* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).					

يلاحظ من الجدول (11) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الوسطين الحسابيين للتطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز يُعزى للجنس؛ حيث أعلى الطلاب من شأن التطرف الفكري أكثر مما قد فعلت الطالبات.

كما يلاحظ من الجدول (11) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الأوساط الحسابية للتطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز تُعزى لدخل الأسرة؛ ولكون (دخل الأسرة) مُتَعَدِّد المستويات، فقد تم إجراء اختبار ليفين (Levene) للكشف عن انتهاك تجانس التباين من عدمه بين الأوساط الحسابية للتطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز وفقاً لدخل الأسرة، حيث كانت قيمة اختبار ليفين (26.52) المحسوبة وفقاً لتوزيع F عند درجتي حرية (4) للبسط، و(387) للمقام دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)؛ بما يفيد وجود انتهاك في تجانس التباين؛ مما أوجب استخدام أحد اختبارات المقارنات البعدية التي تراعي انتهاك تجانس التباين؛ حيث تم استخدام اختبار (Games-Howell) للمقارنات البعدية المتعددة؛ بهدف تحديد أي الأوساط الحسابية للتطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز قد اختلفت بدلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) باختلاف مستويات (دخل الأسرة)، وذلك كما هو مبين في الجدول (12).

جدول (12): نتائج اختبار (Games-Howell) للمقارنات البعدية بين الأوساط الحسابية للتطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز وفقاً لدخل الأسرة

دخل الأسرة	14000 فأكثر	(13999-11000)	(10999-7000)
Games-Howell	الوسط الحسابي	2.69	3.91
(13999-11000)	2.69	*1.21	
(10999-7000)	3.91	*2.43	*1.21
(6900-3000)	4.71	*3.24	*2.02
* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).			

يتضح من الجدول (12) أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الأوساط الحسابية للتطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز وفقاً لدخل الأسرة؛ قد كانت لصالح وجهات نظر كل من: (1) الطلبة ممن دخل أسره من (6900-3000) ريال مقارنةً بوجهات نظر زملائهم ممن دخل أسره من [14000 ريال فأكثر، ثم من (13999-11000) ريال، ثم من (10999-7000) ريال] على الترتيب، (2) ثم الطلبة ممن دخل أسره من (7000-10999) ريال مقارنةً بوجهات نظر زملائهم ممن دخل أسره من [14000 ريال فأكثر، ثم من (13999-11000) ريال]، (3) ثم الطلبة ممن دخل أسره من (13999-11000) ريال مقارنةً بوجهات نظر زملائهم ممن دخل أسره من 14000 ريال فأكثر.

في حين يلاحظ من جدول 10 وجود فروق ظاهرة بين الأوساط الحسابية لأبعاد التطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز ناتجة عن اختلاف مستويات الجنس ودخل الأسرة؛ وللتحقق من جوهرية الفروق الظاهرة سالفة الذكر؛ فقد تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة أبعاد التطرف الفكري بين بعضها البعض؛ متبوعة بإجراء اختبار بارتلليت Bartlett للكروية وفقاً للجنس ولدخل الأسرة؛ بهدف التحقق من إمكانية إجراء تحليل التباين الثنائي المتعدد -دون تفاعل- من عدمه بين الأوساط الحسابية لأبعاد التطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز وفقاً للجنس ولدخل الأسرة، وذلك كما هو مبين في الجدول (13).

الجدول (13): نتائج اختبار بارتلليت للكروية لمعاملات ارتباط بيرسون لعلاقة أبعاد التطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز وفقاً للجنس ولدخل الأسرة

العلاقة وفق الجنس ودخل الأسرة	العوامل الاجتماعية	العوامل الدينية	العوامل الاقتصادية	العوامل الأكاديمية
العوامل الدينية	*0.45			
العوامل الاقتصادية	*0.51	*0.48		
العوامل الأكاديمية	*0.33	*0.32	*0.44	
العوامل السياسية	*0.29	*0.30	*0.42	*0.43
اختبار Bartlett للكروية	نسبة الأرجحية	χ^2 التقريبية	درجة الحرية	احتمالية الخطأ
	0.00	*472.52	14	0.00
* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).				

يتضح من الجدول (13) وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أبعاد التطرف الفكري تُعزى للجنس ولدخل الأسرة؛ مما ترتب عليه ضرورة إجراء تحليل التباين الثنائي المتعدد -دون تفاعل- بين الأوساط الحسابية لأبعاد التطرف الفكري مُجمعة وفقاً للجنس ولدخل الأسرة، وذلك كما في الجدول (14).

الجدول (14): نتائج تحليل التباين الثنائي المتعدد -دون تفاعل- بين الأوساط الحسابية لأبعاد التطرف الفكري مُجمعة من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز وفقاً للجنس ولدخل الأسرة

الأثر	تحليل التباين المتعدد		F الكلية	درجة حرية		احتمالية الخطأ
	نوعه	قيمه		الفرضية	الخطأ	
الجنس	Hotelling's Trace	0.77	*59.21	5	383	0.00
دخل الأسرة	Wilks' Lambda	0.08	*101.77	15	1057.70	0.00
* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).						

يتضح من الجدول (14) وجود أثر دال إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) للجنس ولدخل الأسرة في أبعاد التطرف الفكري مُجمعة؛ ولتحديد على أي بُعد من أبعاد التطرف الفكري كان أثر الجنس ودخل الأسرة؛ فقد تم إجراء تحليل التباين الثنائي -دون تفاعل- بين الأوساط الحسابية لأبعاد التطرف الفكري كلاً على حدة وفقاً للجنس ولدخل الأسرة، وذلك كما في الجدول (15).

الجدول (15): نتائج تحليل التباين الثنائي -دون تفاعل- بين الأوساط الحسابية لأبعاد التطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز كلاً على حدة وفقاً للجنس ولدخل الأسرة

مصدر التباين والمتغير التابع له	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط مجموع المربعات	F	احتمالية الخطأ
الجنس					
العوامل الاجتماعية	26.51	1	26.51	*176.06	0.00
العوامل الدينية	41.16	1	41.16	*217.66	0.00
العوامل الاقتصادية	17.43	1	17.43	*129.98	0.00
العوامل الأكاديمية	14.65	1	14.65	*113.90	0.00

0.00	[*] 75.03	10.08	1	10.08	العوامل السياسية	
0.00	[*] 256.81	38.66	3	115.98	العوامل الاجتماعية	دخل الأسرة
0.00	[*] 168.94	31.95	3	95.84	العوامل الدينية	
0.00	[*] 215.00	28.84	3	86.51	العوامل الاقتصادية	
0.00	[*] 244.85	31.50	3	94.50	العوامل الأكاديمية	
0.00	[*] 346.74	46.60	3	139.81	العوامل السياسية	
		0.15	387	58.26	العوامل الاجتماعية	الخطأ
		0.19	387	73.18	العوامل الدينية	
		0.13	387	51.91	العوامل الاقتصادية	
		0.13	387	49.79	العوامل الأكاديمية	
		0.13	387	52.02	العوامل السياسية	
			391	453.51	العوامل الاجتماعية	الكلي
			391	587.49	العوامل الدينية	
			391	413.80	العوامل الاقتصادية	
			391	413.99	العوامل الأكاديمية	
			391	473.10	العوامل السياسية	
* دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05).						

يلاحظ من الجدول (15) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الوسطين الحسابيين لأبعاد (العوامل الاجتماعية، العوامل الدينية، العوامل الاقتصادية، العوامل الأكاديمية، العوامل السياسية) التابعة للتطرف الفكري يُعزى للجنس؛ حيث أعلى الطلاب من شأن كافة أبعاد التطرف الفكري أكثر مما قد فعلت الطالبات.

كما يلاحظ من الجدول (15) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الأوساط الحسابية لأبعاد (العوامل الاجتماعية، العوامل الدينية، العوامل الاقتصادية، العوامل الأكاديمية، العوامل السياسية) التابعة للتطرف الفكري تُعزى لدخل الأسرة؛ ولكون دخل الأسرة مُتَعَدِّد المستويات، فقد تم إجراء اختبار ليفين (Levene) للكشف عن انتهاك تجانس التباين من عدمه بين الأوساط الحسابية لأبعاد التطرف الفكري وفقاً لدخل الأسرة، وذلك كما في الجدول (16).

الجدول (16): نتائج اختبار ليفين بين الأوساط الحسابية لأبعاد (العوامل الاجتماعية، العوامل الدينية، العوامل الاقتصادية،

العوامل الأكاديمية، العوامل السياسية) التابعة للتطرف الفكري وفقاً لدخل الأسرة

المتغير التابع	F	درجة حرية		احتمالية الخطأ
		البسط	المقام	
العوامل الاجتماعية	*41.55	4	387	0.00
العوامل الدينية	*32.71	4	387	0.00
العوامل الاقتصادية	*13.60	4	387	0.00
العوامل الأكاديمية	*14.27	4	387	0.00
العوامل السياسية	*30.27	4	387	0.00
* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).				

يتضح من الجدول (16) وجود انتهاك في تجانس التباين دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الأوساط الحسابية لأبعاد التطرف الفكري تُعزى لدخل الأسرة؛ مما أوجب استخدام أحد اختبارات المقارنات البعدية التي تراعي انتهاك تجانس التباين؛ حيث تم استخدام اختبار (Games-Howell) للمقارنات البعدية المتعددة؛ بهدف تحديد أي الأوساط الحسابية لأبعاد التطرف الفكري قد اختلفت بدلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) باختلاف مستويات (دخل الأسرة)، كما في الجدول (17).

الجدول (17): نتائج اختبار (Games-Howell) للمقارنات البعدية بين الأوساط الحسابية لأبعاد (العوامل الاجتماعية، العوامل الدينية، العوامل الاقتصادية، العوامل الأكاديمية، العوامل السياسية) التابعة للتطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز وفقاً لدخل الأسرة

الاجتماعية	دخل الأسرة		14000 فأكثر	(13999-11000)	(10999-7000)
	Games-Howell	الوسط الحسابي	1.77	3.59	4.61
	(13999-11000) ريال	3.59	*1.82		
	(10999-7000) ريال	4.61	*2.84	*1.02	
	(6900-3000) ريال	4.96	*3.19	*1.37	*0.34
	دخل الأسرة		14000 فأكثر	(13999-11000)	(10999-7000)
	Games-Howell	الوسط الحسابي	1.39	2.94	4.41
	(13999-11000)	2.94	*1.55		
	(10999-7000)	4.41	*3.02	*1.47	
	(6900-3000)	4.89	*3.50	*1.95	*0.48
	دخل الأسرة		14000 فأكثر	(13999-11000)	(10999-7000)
	Games-Howell	الوسط الحسابي	1.57	2.75	3.93
	(13999-11000)	2.75	*1.18		
	(10999-7000)	3.93	*2.35	*1.18	
	(6900-3000)	4.69	*3.12	*1.94	*0.76
	دخل الأسرة		14000 فأكثر	(13999-11000)	(10999-7000)
	Games-Howell	الوسط الحسابي	1.51	2.32	3.52
	(13999-11000)	2.32	*0.80		
	(10999-7000)	3.52	*2.01	*1.21	
	(6900-3000)	4.62	*3.10	*2.30	*1.09
	دخل الأسرة		14000 فأكثر	(13999-11000)	(10999-7000)
	Games-Howell	الوسط الحسابي	1.07	1.63	2.89
	(13999-11000)	1.63	*0.56		
	(10999-7000)	2.89	*1.82	*1.26	
	(6900-3000)	4.37	*3.30	*2.74	*1.48

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

يتضح من الجدول (17) أنَّ الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الأوساط الحسابية لأبعاد التطرف الفكري وفقاً لدخل الأسرة؛ قد كانت لصالح وجهات نظر كلٍّ من: (1) الطلبة ممن دخل أسرهم من (6900-3000) ريال مقارنةً بوجهات نظر زملائهم ممن دخل أسرهم [من 14000 ريال فأكثر، ثم من (13999-11000) ريال، ثم من (10999-7000) ريال] على الترتيب، (2) ثم الطلبة ممن دخل أسرهم من (10999-7000) ريال مقارنةً بوجهات نظر زملائهم ممن دخل أسرهم [من 14000 ريال فأكثر، ثم من (13999-11000) ريال]، (3) ثم الطلبة ممن دخل أسرهم من (13999-11000) ريال مقارنةً بوجهات نظر زملائهم ممن دخل أسرهم من 14000 ريال فأكثر.

خامساً. نتائج سؤال الدراسة الذي نصّه "هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الأوساط الحسابية لسبل التغلب على التطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز تُعزى للجنس ولدخل الأسرة؟

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لسبل التغلب على التطرف الفكري وفقاً للجنس ولدخل الأسرة، كما في الجدول (18).

الجدول (18): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لسبل التغلب على التطرف الفكري وفقاً للجنس ولدخل الأسرة

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتغير ومستوياته
0.89	2.31	ذكر
1.16	2.77	أنثى
0.20	1.34	من (6900-3000) ريال
0.92	2.70	من (10999-7000) ريال
0.80	2.30	من (13999-11000) ريال
0.39	4.15	من 14000 ريال فأكثر

يلاحظ من الجدول (18)؛ وجود فروق ظاهرة بين الأوساط الحسابية لسبل التغلب على التطرف الفكري ناتجة عن اختلاف مستويات الجنس ودخل الأسرة؛ وللتحقق من جوهرية الفروق الظاهرة سالفة الذكر؛ فقد تم إجراء تحليل التباين الثنائي -دون تفاعل- بين الأوساط الحسابية لسبل التغلب على التطرف الفكري وفقاً للجنس ولدخل الأسرة، وذلك كما في الجدول (19).

الجدول (19): نتائج تحليل التباين الثنائي -دون تفاعل- بين الأوساط الحسابية لسبل التغلب على التطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز وفقاً للجنس ولدخل الأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط مجموع المربعات	F	احتمالية الخطأ
الجنس	2.61	1	2.61	[*] 4.83	0.03
دخل الأسرة	210.72	3	70.24	[*] 129.78	0.00
الخطأ	209.45	387	0.54		
الكل	440.92	391			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

يلاحظ من الجدول (19) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الوسطين الحسابيين لسبل التغلب على التطرف الفكري يُعزى للجنس؛ حيث أعلت الطالبات من شأن سبل التغلب على التطرف الفكري للحد من انتشاره أكثر من الطلاب. كما يلاحظ من الجدول (19) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الأوساط الحسابية لسبل التغلب على التطرف الفكري تُعزى لدخل الأسرة؛ ولكون (دخل الأسرة) مُتَعَدِّد المستويات، فقد تم إجراء اختبار ليفين (Levene) للكشف عن انتهاك تجانس التباين من عدمه بين الأوساط الحسابية لسبل التغلب على التطرف الفكري وفقاً لدخل الأسرة، حيث كانت قيمة اختبار ليفين (15.93) المحسوبة وفقاً لتوزيع F عند درجتي حرية (4) للبسط، و(387) للمقام دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)؛ بما يفيد وجود انتهاك في تجانس التباين؛ مما أوجب استخدام أحد اختبارات المقارنات البعدية التي تراعي انتهاك تجانس التباين؛ حيث تم استخدام اختبار شيفيه (Games-Howell) للمقارنات البعدية المتعددة؛ بهدف تحديد أي الأوساط الحسابية لسبل التغلب على التطرف الفكري قد اختلفت بدلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) باختلاف مستويات (دخل الأسرة)، وذلك كما هو مبين في الجدول (20).

الجدول (20): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين الأوساط الحسابية لسبل التغلب على التطرف الفكري من وجهة نظر

طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز وفقاً لدخل الأسرة

Games-Howell	الوسط الحسابي	(6900-3000)	(13999-11000)	(10999-7000)
	1.34	2.30	2.70	
(13999-11000)	2.30	[*] 0.96		
(10999-7000)	2.70	[*] 1.37	[*] 0.40	

14000 ريال فأكثر	4.15	*2.81	*1.85	*1.45
* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).				

يتضح من الجدول (20) أنَّ الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الأوساط الحسابية لسبل التغلب على التطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز وفقاً لدخل الأسرة؛ قد كانت لصالح لجهات نظر كلٍّ من: (1) الطلبة ممن دخل أسرهم من 14000 ريال فأكثر مقارنةً بوجهات نظر زملائهم ممن دخل أسرهم [من (3000-6900) ريال، ثم من (11000-13999) ريال، ثم من (7000-10999) ريال] على الترتيب، (2) ثم الطلبة ممن دخل أسرهم من (3000-6900) ريال، ثم من (7000-10999) ريال مقارنةً بوجهات نظر زملائهم ممن دخل أسرهم [من (3000-6900) ريال، ثم من (7000-10999) ريال]، (3) ثم الطلبة ممن دخل أسرهم من (11000-13999) ريال مقارنةً بوجهات نظر زملائهم ممن دخل أسرهم من (3000-6900) ريال.

مناقشة النتائج:

توصلت النتائج إلى أن درجة انتشار التطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز قد جاءت متوسطة، وبوسط حسابي (3,076) وأن العوامل الاجتماعية هي الأعلى رتبة في الانتشار وبدرجة كبيرة بوسط حسابي (3,76) حيث أشارت إلى خطورة التفكك الأسري، وغياب الانضباط الأخلاقي، ونقص التوعية والجهل لدى بعض الأسر، بالإضافة إلى مرافقة أصحاب السوء من المتطرفين، وانتشار الرذيلة والمخدرات، وضعف الانتماء والولاء للأسرة والمجتمع، والقصور في دور وسائل الإعلام ونبد الفكر المتطرف، وسوء معاملة الوالدين للأبناء، وتدني الطبقة الاجتماعية التي ينتمي لها الفرد، والصراع الفكري بين الآباء والأبناء كلها أسباب تغذي الفكر المتطرف. وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (Wafah & Alahmad 2002) التي أشارت إلى التعصب الفكري المرتبط بالعائلة والقبيلة. كما وانسجمت هذه النتائج مع دراسة (Alherb 2011)، ودراسة (Aljahny 2007) حيث أشارت إلى أهمية العوامل الاجتماعية في انتشار التطرف الفكري وضرورة تظافر الجهود الدولية في الحد من تلك العوامل. وفي المرتبة الثانية جاءت العوامل الدينية بوسط حسابي (3,33) وبدرجة متوسطة حيث أشارت إلى الفهم الخاطئ للنصوص الدينية، والقصور في دور المؤسسات الدينية، ووجود جماعات دينية متشددة، وتلقي الفتاوى من غيرها مصادرها الموثوقة، والحرب على الإسلام من بعض أتباع الديانات الأخرى، والاستغلال الممنهج لمواقع التواصل من قبل الجماعات الدينية المتطرفة تعتبر مصدراً للتطرف. وقد انسجمت هذه النتيجة مع دراسة (Almetwali & Alenezy 2007) التي أكدت على البعد عن الغلو في الدين والتكفير وعن التشجيع على الجرائم الإرهابية، وتبني خلق التسامح والترغيب بدلا من التهريب، وأن الإسلام بريء من التطرف والإرهاب، واتفقت مع دراسة (Alherb 2011) التي أشارت إلى خطورة التطرف الديني والفكر التكفيري، واستغلال فئة الشباب في هذا الجانب.

وفي المرتبة الثالثة جاءت العوامل الاقتصادية بوسط حسابي (3,12) وبدرجة متوسطة ممثلة بأسباب منها: غياب تكافؤ الفرص، وانتشار البطالة، وشيوع الفساد في المؤسسات الحكومية، وارتفاع الأسعار، والحرمان المادي، ووجود طبقة في المجتمع، وصعوبة تأمين المتطلبات المالية، وازدياد الأزمات الاقتصادية كلها تدفع باتجاه التطرف الفكري لدى الشباب الجامعي. وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (Albur'y 2004) التي أشارت إلى أسبابا للتطرف الفكري تمثلت بغياب التكافؤ في فرص العمل، وانتشار البطالة، والفساد والرشوة في المؤسسات العامة، والتفاوت الطبقي بين فئات المجتمع، وارتفاع الأسعار.

وفي المرتبة الرابعة جاءت العوامل الأكاديمية بوسط حسابي (2,79) وبدرجة متوسطة وقد أشارت إلى أسباب منها: خلو المناهج من الموضوعات التي تحد من الانحراف الفكري، والقصور في دور المؤسسات التربوية والأنشطة التعليمية والتثقيفية التي تحارب التطرف، وضعف دور الجامعات والاعتماد بشكل كبير على الشبكة التعليمية ساهم في انتشار التطرف التعليمي، بالإضافة إلى انخفاض مستوى تعليم الوالدين، وعدم تحقيق العدالة في الجانب التعليمي بين الطلبة. وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة

Almaghamisi (2004) ودراسة Aljahny (2007) حيث أشارت إلى خلو المناهج من موضوعات تحارب التطرف، وضرورة تكثيف التوعية من خلال البرامج والأنشطة والندوات والمحاضرات التي تحارب التطرف الفكري.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت العوامل السياسية بمتوسط حسابي (2,20) وبدرجة قليلة وأشارت إلى أن متابعة أخبار المنظمات الإرهابية المتطرفة، والشعور بعدم العدالة السياسية، وعدم إتاحة الفرصة للتعبير عن الرأي، والسياسات ضد العرب تلعب دورا في التطرف الفكري. كما أشارت النتائج لوجود فرق دال إحصائيا على جميع أبعاد العوامل المؤثرة في انتشار التطرف الفكري يعزى لمتغير الجنس؛ لصالح الطلاب الذكور وقد يعود ذلك إلى طبيعة مجتمع الدراسة الذكورية التي تلقي بالمسؤولية على الرجل أكثر من المرأة خاصة في الجانب الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، وفي حال فشله قد يشعر باليأس ويترتب على ذلك اضطراب في التفكير مما يجعله يفكر بأسلوب غير عقلاني يدفعه للتطرف في ظل غياب فرص العمل المرتبطة بالفقر والبطالة وغلاء المعيشة؛ لذا نجد الكثير من حالات التطرف لدى وخاصة فئة الشباب مقارنة بالإناث. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (2009) Almer'eb فيما يتعلق ببعد التطرف السياسي، ومع دراسة (2003) Derania التي أشارت إلى فروق تعزى للجنس، واختلفت مع دراسة (2008) Bany Fayyadh التي أشارت إلى عدم وجود فروق تعزى للجنس. وقد دلت النتائج أيضا إلى وجود فرق دال إحصائيا لأبعاد العوامل المؤثرة في انتشار التطرف الفكري يعزى لمتغير دخل الأسرة؛ ولصالح دخل الأسرة الممتد. ويفسر ذلك بأن الفقر مرتبط بالبطالة والشعور بالظلم وضعف الانتماء حيث يصبح الفرد صيدا سهلا للتطرف الفكري بمختلف أبعاده. وقد انسجمت هذه النتيجة مع دراسة (2009) Almer'eb ودراسة (2004) Albur'y فيما يتعلق بدخل الأسرة الممتد.

أما فيما يتعلق بسبل التغلب على انتشار التطرف الفكري فقد جاءت بمتوسط حسابي (2,54) وبدرجة متوسطة حيث أشار الطلبة إلى أهمية توجيه الاهتمام البحثي للحد من هذه الظاهرة، وغرس قيم التسامح الفكري في نفوس الشباب وقبول الآخر، وإيجاد تعريفات معتمدة لمفاهيم تعاني من الغموض مثل: (التشدد، الغلو، التطرف، الإرهاب)، وبناء جسور الثقة بين المؤسسات الدينية الحكومية وفئات المجتمع المحلي، وبيان دور الشباب تجاه قضايا مجتمعهم وكيفية أدائها، وتضمين المناهج الدراسية في الجامعات موضوعات تساهم في تحصين فكر الشباب ضد التطرف، وتقديم برامج تثقيفية توعوية تساهم في تنمية الفكر المعتدل؛ كالاستفادة من الخبرات والبرامج التي يقدمها مركز "اعتدال" في مواجهة الفكر المتطرف والتصدي له، وتبني سياسات مسائلة للحد من الوساطة والمحسوبية والتمييز. وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (2004) Almaghamisi ودراسة (2007) Alqudhah فيما يتعلق بأهمية دور المؤسسات التربوية والثقافية في توعية الأفراد والجماعات وتوجيه أفكارهم نحو الاعتدال وقبول الآخر، ودراسة Aljahny (2007) من خلال تفعيل دور الخطباء والمفكرين وأعضاء هيئة التدريس في محاربة الفكر المتطرف، ومع دراسة (2007) Almetwali & Alenezy التي أوصت بإنشاء مراكز متخصصة للحوار الوطني بين كافة فئات الشعب، ومع دراسة (2004) Albur'y التي أكدت على تشجيع التشاركية والديمقراطية، وتبني الثقافة الدينية، وتوفير فرص عمل للخريجين وإذكاء روح التعاون والتسامح بين أفراد المجتمع.

وأشارت النتائج أيضا إلى فرق دال إحصائيا في درجة سبل التغلب على التطرف الفكري تعزى لمتغير الجنس؛ لصالح الطالبات. وقد تعود هذه النتيجة إلى أن المرأة بطبيعتها أكثر حذرا وخوفا من تبني أفكارا يتعارض مع أمن وقيم المجتمع؛ لذا فإنها تحاول بمختلف الوسائل تحصين وحماية نفسها من التطرف الفكري وكل ما يهدد أمنها وأسرتها ومجتمعها. كما وأشارت النتائج إلى فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير دخل الأسرة؛ ولصالح الدخل المرتفع في درجة سبل التغلب على الفكر المتطرف. وقد تعود هذه النتيجة إلى أن العامل الاقتصادي والاكتفاء المادي يوفر الاستقرار النفسي والتفكير الإيجابي للفرد في مواجهة مشكلاته. وقد انسجمت هذه النتيجة مع دراسة (2011) Alherb فيما يتعلق بدخل الأسرة. وأشارت النتائج كذلك إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التطرف الفكري وبين سبل التغلب عليه؛ وتعتبر هذه النتيجة منطقية فكلما كانت سبل التغلب على التطرف الفكري ناجعة لدى الطلبة ستساعدهم في الحد من التطرف الفكري.

التوصيات:

1. في ضوء النتائج السابقة نقدم بعضا من التوصيات للحد من انتشار التطرف الفكري بين طلبة الجامعات على النحو الآتي:
1. تحديد مفهوم التطرف الفكري بأشكاله المختلفة وتبني أساس علمي أمني لأبعاد التطرف على مختلف المجالات.
2. دعوة المؤسسات التعليمية إلى أهمية تضمين مقرر التربية الوطنية موضوعات توضّح خطورة الفكر المتطرف وسبل التغلب عليه.
3. دعوة الجامعات تضمين مقرر مهارات الاتصال بموضوعات نظرية وعملية تتعلق بالحوار الفعّال، وقبول الرأي الآخر، والتأثير الإيجابي في الآخرين.
4. دعوة المؤسسات المعنية في الدولة لإنشاء مراكز متخصصة في الحوار الوطني متاحة للجميع، والعمل على إيجاد مواقع رسمية على الإنترنت تهتم بالحوار.

المراجع:

المراجع العربية:

- ابن منظور. (1981). *لسان العرب*. القاهرة: دار المعارف.
- البرعي، وفاء محمد. (2002). *دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري والعنف لدى الشباب في المجتمع المصري*. رسالة دكتوراة غير منشورة. مصر: جامعة الإسكندرية.
- بني سلامة، محمد وخطابية، يوسف ضامن. (2011). *مستقبل جماعات الإسلام السياسي ومواقف الدول العظمى منها*. أبحاث اليرموك: سلسلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، 27 (1) 402-415.
- بني فياض، يحيى. (2008). *ظاهرة التطرف الفكري ومظاهرها لدى طلبة الجامعة الأردنية وعلاقتها بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والأكاديمية*. رسالة دكتوراة غير منشورة. عمان: الجامعة الأردنية.
- بيومي، محمد أحمد. (2004). *ظاهرة التطرف: الأسباب والعلاج*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- الجحني، علي فايز. (2007). *دور التربية في وقاية المجتمع من الانحراف الفكري*. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الجراد، سفير أحمد. (2000). *ظاهرة التطرف الديني في المجتمع الإسلامي المعاصر مفهومه أسبابها آثارها علاجها*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بيروت الإسلامية، بيروت: لبنان.
- الحربي، علي. (2011). *اتجاهات الشباب السعودي نحو ظاهرة التطرف الفكري: دراسة اجتماعية على عينة من طلبة جامعة القصيم*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
- ملك، بدر والكندري، لطيفة. (2009). *دور المعلم في وقاية الناشئة من التطرف الفكري*. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 142 (1) 52-1.
- ديرانية، عبير. (2003). *ظاهرة التعصب ومظاهره لدى طلاب الجامعات الأردنية الرسمية وعلاقتها بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والأكاديمية*. رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
- رشوان، حسين عبد الحميد. (2002). *التطرف والإرهاب من منظور علم الاجتماع*. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
- الصاوي، صلاح. (1993). *التطرف الديني الرأي الآخر*. القاهرة: الأفاق الدولية للإعلام.
- عودة، أحمد. (2010). *القياس والتقويم في العملية التدريسية*. الأردن: دار الأمل.

القضاة، محمد علي. (2007). *التربية الوقائية في عصر الإرهاب*. جامعة اليرموك، الأردن.

<http://www.startimes.com/f.aspx?t=18674424>

المتولي، محمد والعنزي، عبد الرحمن. (2007). *أثر الانحراف الفكري على الأمن الوطني الخليجي*. الكويت: دار الإيمان للطباعة.

المرعب، منير أحمد. (2009). *ظاهرة التطرف الفكري والتربوي عند طلبة كليات التربية للبنين في مدينة حائل، المظاهر والأسباب والحلول المقترحة*. دراسة ميدانية. *مجلة القراءة والمعرفة*، 19 (89) 14-84.

المغامسي، سعيد فالح. (2004). *الوسطية في الإسلام وأثرها في تحقيق الأمن*. *المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب*، الرياض، 19 (38) 1-80.

وظفة، علي والأحمد، عبد الرحمن. (2002). *التعصب: ماهيته وانتشاره في الوطن العربي*. *مجلة عالم الفكر*، 30 (3) 79-124.

قائمة المراجع المرومنة:

- Albur'y, W. (2004) *The role of the University in Confronting Intellectual Extremism and Violence among the Young in the Egyptian society* (in Arabic). Unpublished PhD thesis. Egypt: University of Alexandria.
- Alherbi, A. (2011). *Saudi Young People's Attitudes towards Intellectual Extremism: a Social Study on a Sample of Al Qasim University Students* (in Arabic). Unpublished M.A thesis, University of Jordan: Jordan.
- Aljahny, A. (2007). *The Role of Education in Protecting the Society from Intellectual Deviation* (in Arabic). Riyadh: Naif Arab University for Security Sciences.
- Aljarrad, S. (2000). *Religious Extremism in Contemporary Islamic Society Concept, Causes, Effects, Treatment* (in Arabic). Unpublished M.A thesis. Beirut Islamic University, Beirut: Lebanon.
- Almaghamsi, S. (2004). Moderation in Islam and its Role in Achieving Security (in Arabic). *Arab Journal for Security Studies, Riyadh*, 19 (38) 1-80.
- Almer'eb, M. (2009). The Phenomenon of Intellectual and Educational Extremism among Colleges of Education's Male Students in the City of Hail, Manifestations, Causes and Proposed Solutions, Empirical Study (in Arabic). *Journal of Knowledge and Reading*, 19 (89) 14-84.
- Almetwali, M. & Alenezy, A. (2007). *The Effect of Intellectual Deviation on the National Gulf Security* (in Arabic). Kuwait: Dar Eleman Press.
- Alqudhah, M, (2007). *Protective Education at the Age of Terrorism* (in Arabic). Yarmouk University, Jordan. [://www.startimes.com/f.aspx?t=18674424](http://www.startimes.com/f.aspx?t=18674424).
- Alsawy, S. (1993). *Religious Extremism the Other Point of View* (in Arabic). Cairo: International Horizons for Media.
- Awdeh, A. (2010). *Measurement and Evaluation in Teaching Process* (in Arabic). Jordan: Dar El Amal.
- Bani Salameh, M. & Khataibeh, Y. (2011). The Future of Political Islam Groups and the Positions of the Great Powers towards them (in Arabic). *Abhath Al Yarmouk: Social and Humanities Sciences Series*, 27 (1) 402-415.
- Bany Fayyadh, Y. (2008). *The phenomenon of intellectual extremism and its manifestations among students at the University of Jordan and its relationship to economic, social and academic factors* (in Arabic). Unpublished PhD dissertation. Amman: University of Jordan.

- Baymi, M. (2004). *Extremism Phenomenon: Causes and Treatment* (in Arabic). Alexandria: Dar Alma'refeh Aljame'iah.
- Deraniah, A. (2003). *The Phenomenon of Intolerance and its Manifestations among Public Jordanian Universities Students ant its Relations with economic, Social and Academic Factors* (in Arabic). Unpublished PhD thesis, University of Jordan, Amman: Jordan.
- Ibn Mandhoor. (1981). *Lesan Al Arab* (in Arabic). Cairo: Dar Alma'ref.
- Malak, B. & Alkandary, L. (2009). The Role of the Teacher in protecting the Young from Intellectual Extremism (in Arabic). *Journal of College of Education, Al Azhar University*, 142 (1) 1-52.
- Rashwan,S. (2002). *Extremism and Terrorism from Sociology Perspective* (in Arabic). Alexandria: University of Youth Establishment.
- Wafah, A. & Alahmad, A. (2002). Intolerance: What it is and how it Spreads in the Arab World (in Arabic). *Alam ALfiker Journal*, 30 (3) 79-124.

المراجع الأجنبية:

- Hopkins, W. G. (2002). A scale of magnitudes for effect statistics. *A new view of statistics*, 502, 411.